كفايات الارشاد النفسي لطالبات رياض الاطفال بالتدريب الميداني بجامعة الحدود الشمالية في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة

ا.م.د. حنان مبارك محمد القحطانى ا.م.د. داليا مصطفى السيد الجبالي

جامعة الحدود الشمالية / كلية العلوم والآداب- قسم الاقتصاد المنزلي – دراسات الطفولة

١- ملخص عربي

تتعدد مهارات معلمة رياض الاطفال وفق متغيرات الحياة العصرية ، مما يتطلب معه تطور و تعدد جوانب إعداد المعلمة منذ التحاقها بالجامعة وحتى انتهاء فترة تدريبها ميدانيا.

ومن منطلق أهمية الارشاد النفسي للطفل ، كان من الضروري ان يتم تأهيل و اعداد الطالبات الخريجات بما يكفيهم من الخبرة للتعامل مع متغيرات و تطورات المشكلات النفسية التي تتطور وتتنوع مع مضي الوقت. لذلك اجرت الباحثة استبيان هدفه قياس كفايات الارشاد النفسي للطالبة في خمس محاور، علي عينة قوامها "٤٠" طالبة بالتدريب الميداني ، واستخدمت اساليب احصائية المناسبة للبحث ، اسفرت النتائج عن ترتبت محاور الاستبيان تنازلياً وفق ما حصلت عليه الطالبات في محور الكفايات العلمية المتعلقة بالإرشاد النفسي بمتوسط ١٩,٢١ درجة من ٢٥ درجة بنسبة ٧٦,٨٤ % ، ومحور الكفايات المتعلقة بتعديل سلوك الطفل بمتوسط ٥١ درجة من ٧٠ درجة بواقع ٧٢,٨٥ % و محور المهارات المتعلقة بأساليب الارشاد النفسي بمتوسط ٢٤,٦١ درجة من ٣٥ درجة بنسبة ٧٠,٣١ % ،و محور الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات بمتوسط ٣٥,٩٥ درجة ٥٥ درجة بنسبة ٦٥,٣٥% ، ومحور المهارات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة بمتوسط ٧,٢٦ درجة من ١٥ درجة بنسبة ٤٨,٤%.واوصى البحث بمراجعة لمناهج الدراسية التي تتلقاها الطالبة اثناء دراستها والتأكيد على توافر المهارات الارشادية التي تهدف إلى الارتقاء بكفايات معلمة رياض الأطفال و التركيز على المهارات التي قد حصلت فيها الطالبات على درجات متوسطة أو متدنية .والتأكيد على ضرورة متابعة الطالبات أثناء التدريب الميداني متابعة علمية دقيقة من خلال اختيار مشرفات متخصصات لديهن الخبرة الكافية في استخدام الأساليب الحديثة في تقييم مشكلات الأطفال و اساليب التعامل معها .

الكلمات المفتاحية : الارشاد النفسي - الكفايات الارشادية – الطالبة الخريجة – المشكلات النفسية – رياض الأطفال.

Competencies of psychological counseling for female students' childhood studies in the training field at Northern Border University in the light of contemporary professional requirement

There are several skills kindergarten teacher according to lifestyle variables, which requires him to evolution and the multiplicity of aspects of the parameter setting since joining the university until the end of the training ground.

Out of the importance of psychological counseling for the child, it was necessary to rehabilitate and prepare students graduates including enough experience to deal with the changes and developments of the psychological problems that evolve and vary over time

Therefore, the researcher conducted a questionnaire aimed at measuring the efficiencies of psychological counseling student in five axes, on a sample of ٤٠ "" student field training, and appropriate statistical methods were used to search, yielded results axes resulting from the questionnaire in descending order according to what I got students from grades are as follows: the focus of scientific competencies related to psychological guidance at an average of ١٩,٢١ degrees ٢٥ degrees by ٧٦,٨٤٪,Second axis of competencies concerning the modification of the child's behavior an average of ٥١ degrees from ٧٠ degrees by ٧٢,٨٥٪,and the skills on the methods of psychological counseling at an average of ٢٤,٦١ degrees ٣٥ degrees by ٧٠,٣١٪, axis competencies ways to gather information relating to an average of ٣٥,٩٥ degrees ٥٥ degrees by ٦٥,٣٥٪.,reddish skills related to the cooperation of the family governess with an average of ٧,٢٦ degrees from ١٥ degrees by ٤٨,٤٪. It recommended research to review the curriculum received by the student during her studies and to emphasize the availability of guidance skills aimed at improving skills kindergarten and focus on the skills that the students have got a medium grades or low . the need to follow the students during field training accurate scientific follow-up of teacher by selecting supervisors specialists to have sufficient experience in the use of modern methods in the evaluation of children's problems and methods to deal with them.

Key words: psychological counseling - guidance skills - the student graduate - psychological problems - kindergarten.

١/١ مشكلة البحث :

في ضوء التطورات العصرية الحديثة و ما يستتبعها من تغير في العلاقات الاجتماعية و تطور المشكلات النفسية للأطفال و تعقدها ، كان من الضروري ان يكون الطفل محور الاهتمام لتأثره مباشرة

بهذا التطور ، والذي يستتبعه تطور في قدرات معلمات رياض الأطفال حتى تستطيع مواجهة الحديث من المشكلات النفسية التي تطرأ على الطفل في الوقت الراهن وتملك من القدرات ما تستطيع به تشخيصها و توجيه الأطفال توجيها سليما ينأى بهم عن الإصابة بالمشكلات النفسية ، لذا كان من المهم التعرف على مهارات وقدرات المعلمات المتخرجات للعمل في ميدان رياض الأطفال ، والوقوف على اوجه القصور فيها واقتراح ما هو مناسب لحلها .

٢/١ : مصطلحات البحث :

١/٢/١ : **الكفايات الإرشادية**: وتعني القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية. (نوال طاهر : ١٩٩٢ ، ٢٣)

٢/٢/١ : الإرشاد النفسي:

عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمّي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حدٍّ مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتّخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا . (عبد الباقي :٢٠٠٢، ١٥)

٣/٢/١ : **طفل الروضة:**

هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (٤ - ٦) سنوات.

(عبد الفتاح:٢٠٠٢، ١٥)

٢- اجراءات البحث :

١/٢ : هدف البحث:

التعرف على مهارات الارشاد النفسي لدى طالبات التدريب الميداني بجامعة الحدود الشمالية في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة من خلال التعرف على :

١/١/٢- الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة.
٢/١/٢- الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة .
٣/١/٢- الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل سلوك طفل الروضة .
٤/١/٢- الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة .
٥/١/٢- الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة .

٢/٢: منهج البحث:

يتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

٣/٢: تساؤلات البحث:

ما درجة توفر كفايات الارشاد النفسي (لطفل الروضة) لدي خريجات دراسات الطفولة بجامعة الحدود الشمالية من حيث :-

١/٣/٢- كفايات المربية العلمية فى الارشاد النفسى .
٢/٣/٢- الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات.
٣/٣/٢- الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل سلوك .
٤/٣/٢- الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي .
٥/٣/٢- الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة .

٤/٢ : أدوات البحث:

استمارة استبيان عن الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة . (ملحق ١)

(عتروس :٢٠٠٩، ٩)

١/٤/٢- استبيان كفايات الارشاد النفسي لمربية رياض الاطفال :- (ملحق١)

إعداد نبيل عتروس ٢٠٠٩ تقنين الباحثة ليتلاءم مع الطالبة الخريجة.

٥/٢ : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من طالبات التدريب الميداني بواقع ٤٠ طالبة وذلك من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية التي تضم بين جنباتها أطفالا تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات ، وقد بلغ عددها (٣) روضات .

موزعات وفق الجدول التالي :

(جدول ١)

توزيع أفراد العينة على روضات الأطفال ونوع القطاع والجهة التابعة لها

	اسم الروضة	القطاع	الجهة التابعة لها	عدد الطلبات	النسبة
	الروضة الاولى	حكومي	الادارة التعليمية برفحاء	١٣	%٣٢,٥
	الروضة الثالثة	حكومي	الادارة التعليمية برفحاء	١٤	%٣٥
	الروضة الرابعة	حكومي	الادارة التعليمية برفحاء	١٣	%٣٢,٥
	المجموع			٤٠	%١٠٠

٦/٢ :الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث :

١/٦/٢- المتوسط الحسابي

٢/٦/٢- الانحراف المعياري

٣- الاطار النظرى :

الكفايات الإرشادية تعني القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فهم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية.

وسوف نشير فيما يلي – باختصار شديد – إلى بعض الكفايات العملية في مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة، والتي ينبغي للمربية الإحاطة به.

١ - الكفايات العلمية التى يجب على الطالبة الالمام بها فى مجال الإرشاد النفسي لطفل الروضة :

- الكفاية في إعداد برنامج إرشادي:
- إعداد خطة العمل
- الإلمام بأساليب التخطيط للخدمات والبرامج التوجيهية والإرشادية في المدرسه
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة
- الإلمام بنظريات وطرق التوجيه والإرشاد الطلابي.
- الإلمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الطلبه
- الإلمام بكافة الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية التوجيه والإرشاد الطلابي.
- إجراء الدراسات والأبحاث وتوظيف نتائجها في مجال عمله.
- التقييم الذاتي للعمل الإرشادي.
- التوثيق المهني في السجلات الارشاديه
- الكفاية في تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي:
- تعريف الطالب بالمجالات الدراسيه التي تناسبه.
- تعريف الطالب بمجالات العمل التي تناسبه.
- مساعدة الطالب في التغلب على المشكلات التي تواجهه
- تكوين علاقات جيده مع الهيئة الاداريه والتدريسيه وجميع العاملين في المدرسه.
- الكفاية في إدارة المقابله التوجيهية والارشاديه:
- الإصغاء الجيد وحسن الانتباه
- القدره على التفكير والنقاش المرن
- استخدام مهارات الاتصال
- التشخيص الصحيح للمشكلة

- صياغة الا سئله(المفتوحة، المغلقة).

- تقديم المعلومات المناسبه حول موضوع معين أو مشكلة ما.

- الكفاية في تكوين الثقه بين الطالب والأخصائي الاجتماعي:

- القدره على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين

- القدره على الاحتفاظ بسرية العمل.

- تقبل الطالب كفرد له سمات معينه ولديه إمكانياته الخاصة.

- إصدار أحكام موضوعيه باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية.

- الكفاية في اتخاذ القرارات السليمة:

أ ـ مساعدة الطالب في تحديد أهدافه

ب ـ مساعدة الطالب على معرفة نواحي الضعف والقوة لديه.

ج ـ الكفايات الشخصية:

د ـ المظهر العام – التسامح والمرونة في العمل

ه ـ التعاون - الاتزان والنضج الانفعالي

و ـ سعة الإطلاع وحب العمل - الاحترام

ز ـ القدرة على الاتصال والتواصل. (طاهر : ١٩٩٢ ، ٢٣)

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية، فضلا عن الإحاطة بفنون التنشئة، مع فهم ديناميكية السلوك، وإمكان توجيهها، وقدرة عالية على الإرشاد، واستخدام أساليب التوجيه المناسبة، بالإضافة إلى التمكن من استراتيجيات تعديل السلوك، والقدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع.

(عبد الباقي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٢)

٢- الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات:-

أ – **الملاحظة:** وهي وسيلة هامة تساعد المربية على متابعة سلوك الطفل من خلال مواقفه المتعددة، وتسجيل المعلومات عن واقعه الحالي في جانب واحد من سلوكه أو عدة جوانب، مما يعين على ضبط المشكلة وتفسيرها، ومن ثم كتابة تقرير نهائي عنها بشكل علمي وموضوعي ودقيق.

ب – المقابلة: وهي محادثة تجريها المربية مع الطفل وجها لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها. كما قد تلجأ إلى مقابلة القائمين على تربية الطفل

كالوالدين.. ولكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت والمكان المناسبين والتخطيط المسبق لها والسرية والصراحة، وتوفير جو من الصراحة والارتياح.

ج – دراسة الحالة: وهي تمثل تقييما منهجيا للطفل في فترات منتظمة على مدى زمني معين، كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل. (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣٨) وتقدم هذه الوسيلة للمربية صورة واضحة عن الطفل ؛ إذ تكون معرفة الظروف التي سبقت ظهور المشكلة مدخلا هاما لمعرفة مصادر سلوكه.

د – الاختبارات النفسية: وهي تقدم مؤشرات تشخيصية هامة ودقيقة، ولكنها في مجال أطفال ما قبل المدرسة نسبية في كشفها عن شخصية الطفل وسلوكه؛ إذ تكمن وراء كل مشكلة أسباب متعددة ، وقد تكون البيئة المحيطة هي السبب في هذه المشكلة. وتعد الاختبارات الإسقاطية[1] مناسبة إلى حد كبير لأطفال هذه المرحلة، ومن أمثلة هذه الاختبارات : اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) Apperception Test Children's وهو من تصميم (ليبولد بلاك و سونيا بلاك) Bellak and Bellak عام ١٩٤٥.(العاسمي، ٢٠٠٥، ص ١٨٧) وكذا اختبار رسوم الأطفال ودلالتها؛ حيث كشفت أبحاث خبراء النفس أن هذه الرسوم تحلل شخصياتهم ، وتكشف عن المتاعب النفسية التي قد يعانون منها أو تثبت مدى الاستقرار والسعادة التي يهنأون بها.

٣-الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك:

تعديل السلوك منحى تعلمي يتضمن تشكيل أنماط سلوكية جديدة، كبح العادات والاستجابات غير المقبولة، وتعزيز الاستجابات المقبولة وتدعيمها. ومن الأسماء الأخرى التي تطلق على تعديل السلوك التحليل السلوكي التطبيقي ، والعلاج السلوكي ، والعلاج الاشراطي ، وعلم النفس السلوكي.
يهدف تعديل السلوك إلى :

١- زيادة السلوك المقبول.

٢- أو تشكيل السلوك الجديد المراد تعلمه.

٣- أو إضعاف للسلوك الغير مقبول .

هناك عدد من الاستراتيجيات العلمية التي تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها

أ- **التعزيز : عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل** ، وإثابة الطفل على سلوكه السوي تعزيز مادى أو معنوى.

ب-العقاب : هو إخضاع الطالب إلى نوع من العقاب بعد الإتيان باستجابة معينة، فالطالب إذا ناله العقاب كلما اعتدى أو أذى الآخرين نفسيا أو جسديا كفّ عن ذلك العدوان، وهنا يقوم المرشد أو المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب:اللوم الصريح والتوبيخ، التهديد والوعيد، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين، عزله في غرفة خاصة لفترة من الزمن، عدم مغادرة مقعده دون إذن، منعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل اليه... الخ.

ج- **الإطفاء:** الإطفاء هو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم، ويقوم هذا الأسلوب على انصراف المرشد أو المعلم عن الطالب حين يخطيء وعدم التعليق عليه أو لفت النظر إليه وغض النظر عن بعض تصرفاته كما يمكن التنسيق مع طلاب الصف لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة وعدم الشكوى منه، والثناء عليه حين يحسن التصرف ويعدل السلوك، فقد يحدث أن يزيد الطالب من الثرثرة لجلب الانتباه إليه، إلا أن التجاهل المتواصل يؤدي إلى كفه، ويمكن استخدامه بفعالية

ونجاح عندما يكون هدف الطالب من سلوكه تحويل الانتباه إليه ولفت النظر إليه مثل نوبات الغضب والمشاكل السلوكية داخل الصف.

د- **النمذجة:** وهي محاكاة نموذج للتخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر إيجابي.

وتولى النظرية السلوكية اهمية كبيرة للتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد ، وأكدت انه بإمكان الفرد إكتساب كثير من جوانب السلوك المرضى من خلال ملاحظة بعض النماذج والإقتداء بها . كما يمكن إستخدام النماذج فى تحليل وعلاج السلوك المرضى ، وإكتساب جوانب ايجابية معارضة لهذا السلوك .

هـ-تعديل الأفكار: وهي تصحيح أفكار الطفل الخاطئة حول بعض السلوكات التي يمارسها.

و- التحصين التدريجي: هو أحد أساليب العلاج السلوكي الذي يعتمد على مبادئ الإشراط الإجرائي ويشتمل على تناول سلوك يحدث في موقف ما وجعل هذا السلوك يحدث في موقف أخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني،، فقد يكون الطفل هادئاً ومتعاوناً في البيت ولكنه يكون خائفاً إذا وضع فجأة في غرفة الصف، ويمكن القضاء على مثل هذا الخوف عن طريق تقديم الطفل بالتدريج لمواقف تشبه غرفة الصف.

وهي التخليص التدريجي لمشاعر الخوف أو القلق من مثير ما. (الباحث : ٢٠١١ ، ٧٣)

٤ – المهارات المتعلقة بأساليب الارشاد النفسي:-

الإرشاد الفردي– الإرشاد الجماعي– الإرشاد بالرسم- الإرشاد بالقصص والحكايات- الإرشاد بالموسيقى - الإرشاد بالمحاورة - الإرشاد بالتمثيل المسرحي – والإرشاد باللعب.

وجميعها وسائل تستهدي بها المربية لتمكين الطفل من التعبير عن مشاعره ومعاناته الداخلية بطريقة عفوية وتلقائية، تسمح بإفراغ تلك الشحنات والمكبوتات التي تسبب له الضيق والتوتر.

٥ – <u>التعاون مع الأسرة</u> :

إن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية والأسرة يفضي إلى تكاتف الجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات أخرى.

(الفرخ واخرون : ١٩٩٩ ، ٣٣)

٥- الدراسات المرجعية:

١/٥- مداخلة أ. نبيل عتروس (٢٠٠٩)

بعنوان الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة

نصت علي أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة (عالية) في بعضها و(متوسطة) في بعضها الآخر؛ حيث غلب على كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي درجة توافر (متوسطة) ، وحصلت الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل الروضة على درجة توافر (عالية) و(متوسطة) بدرجات متكافئة تقريبا . في حين نالت الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك درجة توافر (عالية) في أغلبها. أما الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل الروضة فحازت على

درجة توافر (عالية) ، على عكس الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة فقد كانت درجة توافرها (متوسطة).

٤ /٢- دراسة أبو حرب (٢٠٠٥)

بعنوان الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين وهدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي ، تكونت عينة الدراسة نظرياً من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات التدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات رياض الأطفال في القرن الحادي والعشرين كي يتسنى له تنفيذ هذه المناهج على الوجه الأكمل، وعلى أرض الواقع فقد تك وتكونت عينة الدراسة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وبينت الدراسة أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة أم معلمة، وهذا يدل على اتفاق بين العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنهن من القيا بأعمالهن على الوجه الأكمل.

٣/٤- دراسة صابر (٢٠٠٥):

بعنوان "الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال، برعاية المعهد العالي لرعاية الطفولة المبكرة في جمهورية مص العربية، ومدى توافر هذه الكفايات لديهن، وبناء برنامج تدريبي مقترح يهتم بتنمية الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من إحدى وثمانين طالبة تغطي منطقة جدة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات يجدن صعوبة في تحديد الأهداف وصياغتها، وتحديد المفاهيم الإجرائية ، ووجود غموض في مفهوم الوسيلة التعليمية وأهدافها وخواصها، واقترحت وضع تصور لتصميم برنامج تدريبي لتطوير هذه الكفايات لتنمية الابتكارية عند الأطفال.

٤/٤- دراسة سيلفن Selvn (٢٠٠٨) :

بعنوان "الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال" وكان هدف الدراسة تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف على مدى توافرها في معلمات رياض الأطفال في ولاية بنسلفانيا برعاية مؤسسات تأهيل ورعاية الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد وتدريب المعلمين بلغ عددهن ١٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال في الولاية وقد توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

٥/٤- دراسة أوستن Austin (٢٠٠٧):

بعنوان "الكفايات التكوينية الأساسية اللازمة للمعلم في ضوء التحديات المعاصرة "هدفت الدراسة إلى رصد التحديات الاجتماعية والثقافية المعاصرة التي تواجه المعلم في مؤسسات ومعاهد إعداد المعلمين في كلية المعلمين في تايوان وتحديد وأوجه القصور في إعداد المعلم في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، قام الباحث بدراسة مسحية لاستطلاع آراء الموجهين والاختصاصيين في المجال التربوي في كليات ومعاهد المعلمين بلغ عددها ٢٩٠ موجه واختصاصي تربوي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :تحديد أهم الاحتياجات التدريبية على

اعتبار أن الاحتياجات التدريبية ما هي إلا مجموعة من الكفايات والمهارات المكونة لها التي تتعلق بتدريب المعلم على الجوانب المهنية المتعلقة بأدائه المهني ضمن غرفة الصف، واقترح برنامجاً ناتجاً عن دراسته لاحتياجاته في ضوء الواقع والتحديات، وقد قسم الباحث الاحتياجات اللازمة للمعلم إلى احتياجات أكاديمية كالحاجة إلى التدريب على اكتساب المعارف المتعلقة بالمواد التعليمية، وحاجات مهنية مثل الحاجة إلى تنفيذ طرائق التعليم المختلفة لاسيما المعتمدة على الاكتشاف والتعلم الذاتي، وحاجات ثقافية كالحاجة إلى الاطلاع على المعارف الثقافية العامة.

٦/٤- دراسة كووب Coop (٢٠٠٦)

بعنوان "تحسين فاعلية أداء المعلمين".هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة كفايات تدريسية أساسية للمعلمين ومعرفة أهميتها بالنسبة لهم من وجهة نظر المختصين التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعرف فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم لهذه الأهمية تعزى لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف أجرى الباحث مقابلات مع عينة من المربين الاختصاصيين والخبراء التربويين في مدارس الصين المتوسطة بلغ عددها ٢٩٨ مربياً ، وقد توصل الباحث من خلال إجابات المربين التربويين على ٨٣ كفاية ضرورية وقد تنوعت هذه الكفايات واختلفت نسبتها ، فقد حصلت كفايات تخطيط التدريس على ١١,٦٦% و كفايات تنفيذ التدريس٤١,٦٧% و كفايات تقويم التدريس١٦,٦٧% ، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية والأدوات التربوية ٨,٣٣% والكفايات الشخصية ٢١,٦٧٪ . كما توصل الباحث لا توجد فروق ذات دلالة بين أهمية الكفايات من وجهة نظر المختصين يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس في المحاور كافةً، باستثناء محور الوسائل والأدوات التربوية حيث وجدت فروق لصالح الإناث.

٧/٤- دراسة أفاجا Afag ,(٢٠٠٧) بعنوان :تقييم فاعلية برامج إعداد المعلمين المبتدئين القائمة على الكفايات في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

-هدفت الدراسة إلى :الكشف عن الجوانب السلبية والإيجابية في نظام تقويم كفاءة المعلم في معهد إعداد المعلم التابع لمؤسسة رعاية وتنمية الطفولة السويدية، وقد قام الباحثون بتصميم استبانة لاستطلاع آراء العاملين في الحقل التربوي من معلمين وإداريين وموجهين حول هذا النظام وفق المنهج لوصفي التحليلي، بهدف التعرف على واقع تنفيذه وقد احتوت الاستبانة على أربعة محاور):الأهداف، الكفايات التدريسية، سلبيات النظام، الجانب الإداري(، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) من المعلمين والموجهين والإداريين

٣٢٢معلماً، ٦٨ موجهاً، و ١٣٣ إدارياً(، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :أ ن أهم الكفايات الضرورية إعداد الدرس، والقدرة على إدارة الفصل، وأوصى الباحثون بضرورة مراعاة خصائص المرحلة التدريسية في بناء بطاقة التقويم.

٨/٤- دراسة كيمب واخرون Kemp&Other (٢٠٠٠) فاعلية برنامج قائم على الكفايات في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال مقارنةً مع برامج التعّلم التقليدية.

هدفت الدراسة إلى :التعرف عل أثر برنامج مقترح قائم على الكفايات على تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال الأساسية في ولاية)أيوا (بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٤) معلمة تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تكونت من (٤٥٣) معلمة، تعّلموا بطريقة التعليم القائم على الكفايات من خلال برنامج تدريبي مصمم، أما الثانية تكونت من (٣١٥) معلمة، تعّلموا بالطريقة التقليدية، وقد استمرت التجربة لعام دراسي كامل، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية مع أفراد العينة أربع مرات لمعرفة اتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم، حيث تم طرح بعض الأسئلة حول طرائق التدريس التي تلقوها خلال فترة الإعداد، المقررات الدراسية الجامعية، وعلاقتها بالتطبيق الميداني، الوقت المخصص للتطبيق العملي

داخلرياض الأطفال، التقويم المتبع معهم، الوسائل التعليمية المتوفرة، ودّلت نتائج الدراسة على وجود ضعف في

برنامج إعداد الطلبة /المعلمات من حيث عدم الأهلية في التدريس، ولم يكن هناك تغير وأثر كبير للمواد

النظرية التي تمت دراستها خلال العام، وأثر ضعيف لمواد أساليب التدريس، التركيز على الجانب النظري بشكل كبير وعدم التركيز على الجانب العملي، الوقت المخصص للتطبيق العملي غير كاف، عدم كفاية تدريس الإدارة الصفية، وأشاروا إلى وجود انخفاض في مستوى التدريس في المساقات الجامعية بشكل عام، لذا سعى الباحث إلى بناء برنامج متكامل من حيث الأهداف، المحتوى، الأساليب والطرائق، والوسائل التعليمية، وأنماط التقويم وفق المنهج التجريبي.

تعقيب :

اتفقت نتائج الدراسات التى قامت الباحثة بعرضها علي حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية التى تمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الأكمل.كما وجدت الباحثة ان كثيرا من الدراسات اهتمت بالكفايات التدريسية واهملت كفايات الارشاد النفسي للمعلمات إلا مداخلة

عتروس. ولم تجد الباحثة دراسات اهتمت بكفايات الطالبة الخريجة لميدان العمل سواء كانت تدريسية أو ارشادية للتعامل مع مشكلات الطفل النفسية.

٥- نتائج البحث :

١/٥- الكفايات العلمية المتعلقة بمجال الإرشاد النفسي :

جدول (٢) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث

في الكفايات العلمية المتعلقة بالإرشاد النفسي للأطفال وفق عبارات الاستبيان (١-٥) ن = ٤٠

رقم العبارة	عبارات محور الكفايات العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أدرك مطالب وحاجات طفل الروضة.	٣,٥٥	٠,٨
٢	أحيط علما بالخصائص النمائية لطفل الروضة	٤,٠٢	١,٠
٣	ألم بأسس ونظريات الإرشاد النفسي	٣,٨٠	٠,٨
٤	أعي جيدا ما للإرشاد النفسي من دور في إنماء وتحصين وعلاج الطفل من الاضطرابات النفسية	٣,٩٠	٠,٩
٥	ألم بالمشكلات السلوكية والنفسية لطفل الروضة	٣,٩٤	٠,٦
المجموع		١٩,٢١	٤,١
الدرجة الكلية = ٥ * ٥ = ٢٥ درجة			

يعرض الجدول (٢) الانحراف المعياري ومتوسط درجات الطالبات الخريجات لمحور الكفايات العلمية المتعلقة بالإرشاد النفسي للطفل وقد حصلت عينة البحث على ١٩,٢١ درجة من قيمة نهائية ٢٥ درجة وهي تعتبر ٧٦,٨٤ % من الدرجة العظمى على هذا المحور وهي ليست بالقليلة وقد تجاوزت

متوسطات الدرجات في العبارات ٢,٥٠ درجة بل لم تقل درجة منهم عن ٣,٥٠ التي تعتبر ٧٠% من قيمة الدرجات العظمى (٢٥ درجة) إلا أن العبارة رقم (٢) التي تشير إلى أن الطالبات لديهم خبرة كافية بالخصائص النمائية للطفل وفي المقابل حصلت الطالبات على ٣,٥٥ متوسط درجات في العبارة رقم (١) مما قد يلقي الضوء على ضرورة تدريب الطالبات على ادراك مطالب الطفل .

٢/٥ – الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات :

جدول (٣) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث

في الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات وفق عبارات الاستبيان (٦-١٦) ن = ٤٠

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الأطفال في جميع الأنشطة	٤,٩١	٠,٦
٧	أتتبع تكرار ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري	٤,٠٨	٠,٨
٨	أقوم بتسجيل ما ألاحظه في جداول خاصة بالطفل	٢,٤١	٠,٧
٩	أجري جلسات فردية أو جماعية قصيرة لعلاج بعض المظاهر السلوكية	٣,٢٠	٠,٧
١٠	أشجع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في جو ديمقراطي	٣,١١	٠,٨
١١	أحرص على أن تكون جلسات الحوار مع الطفل مليئة بالحب والحنان ليشعر بالثقة ويتحدث بصراحة	٤,٠١	٠,٧
١٢	أستقصي جميع المعلومات المتعلقة بالطفل وما يعانيه من مشكلات ممن يتعامل مع الطفل .	٣,٠٠	١,١
١٣	أتأنى في تقويم حالة الطفل للتأكد من سلامة ودقة تشخيص مشكلته	٣,١٢	١,٠
١٤	أبحث في مشكلة الطفل من جميع زواياها وأستخدم في حلها ما أمكن من الوسائل والقدرات	٣,١٠	١,٥
١٥	أستعين ببعض الاختبارات النفسية المصورة لتساعدني في لتحديد مشكلات الاطفال.	٣,٠٠	١,٢
١٦	أضع خطة مكتوبة للعلاج واتابعها.	٢,٠١	١,٣
	المجموع	٣٥,٩٥	١٠,٤

الدرجة الكلية = ١١ * ٥ = ٥٥ درجة

يتضح من جدول (٣) أن مجموع متوسطات درجات الطالبات في محور الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات بلغ ٣٥,٩٥ درجة وذلك من درجة كلية ٥٥ درجة بنسبة ٦٥,٣٥% من الدرجة الكلية للمحور ، وقد قلت العبارات (٨ و ١٦) عن متوسط الدرجة الكلية المخصصة لكل عبارة

٣/٥- **الكفايات المتعلقة بتعديل سلوك الطفل** :

جدول (٤) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث

في الكفايات المتعلقة بتعديل سلوك الطفل وفق عبارات الاستبيان (١٧ - ٣٠) ن = ٤٠

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٧	أعتمد في تعديل سلوك الطفل على المناقشة والتوجيه (باللفظ أو الإشارة)	٤,٨٥	٠,٦
١٨	أثني على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي	٤,٦١	٠,٧
١٩	أكافئ الطفل ماديا بإعطائه هدية لتعزيز سلوك مرغوب فيه	٤,٥٤	٠,٥
٢٠	أختار لتعزيز سلوك إيجابي في الطفل مكافئات يحبها ويميل إليها	٣,٩٥	٠,٥
٢١	ألجأ إلى حرمان الطفل من شيء يحبه لكفه عن السلوك غير المرغوب فيه	٣,٠٢	١,٠
٢٢	أحرم الطفل من اللعب إذا أصر على السلوك غير المرغوب فيه	٢,٥١	٠,٩
٢٣	أتجاهل الطفل عندما تنتابه موجة غضب ثم اجلس معه احادثه.	٣,٧٧	٠,٩
٢٤	أركز في الثناء على السلوك الإيجابي للطفل وليس على الطفل نفسه	٤,٠١	١,٠
٢٥	التدرج في تخليص الطفل من مشاعر الخوف أو القلق التي تزعجه من أمر ما	٣,٥٤	١,٢
٢٦	أصحح للطفل أفكاره الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه	٣,٨٧	٠,٩
٢٧	أحفز الطفل إلى الإقتداء بالكبار في بعض السلوكيات الجيدة	٤,٥١	٠,٩
٢٨	أعطي الطفل فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانه ليقتدي به ويتفاعل معه	٢,٥٤	١,٢
٢٩	اتحدث مع الطفل بطريقة غير مباشرة بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه وما قد يناله في مقابله من مكافأة أو عقوبة	٢,٧٤	١,١
٣٠	أقوم باحتضان الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه وليس له	٢,٥٥	١,٤

المجموع	٥١,٠١	١٢,٨

الدرجة الكلية = ١٤ * ٥ = ٧٠ درجة

يوضح جدول (٤) ان مجموع متوسطات درجات عينة البحث في المحور الكفايات المتعلقة بتعديل سلوك الطفل ٥١ درجة تقريبا من درجة كلية للعبارات ٧٠ درجة بواقع ٧٢,٨٥ % تقريباً ولم يقل متوسط درجات الطالبات عن ٥٠% من قيمة الدرجة المخصصة لكل عبارة على الرغم أن العبارات (٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠) قد حصلت على متوسط أقل من ٣ درجات مما يعطي مؤشر لإعادة النظر في ما يخص هذه العبارات من مهارات يجب صقل الطالبات بها أثناء دراستهم للمناهج و أثناء تدريبهم الميداني كخبرة مباشرة .

٤/٥- الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث

في الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي وفق عبارات الاستبيان (٣١ - ٣٧) ن = ٤٠

رقم العبارة	الفقـــرة	المتوســـط الحسابي	الانحراف المعياري
٣١	**أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكل طفل**	٤,٥٤	٠,٧
٣٢	**أستخدم الإرشاد الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطفل عندما تكون المشكلة عامة.**	٤,٤٦	٠,٧
٣٣	**أمكن الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته وما يعانيه من اضطراب انفعالي أو اجتماعي**	٣,٥٩	٠,٨
٣٤	**أسرد القصص و الحكايات لمساعدة الطفل على التعبير عن صراعاته وحاجاته بعفوية وتلقائية**	٤,٤٤	١,٠
٣٥	**أسرد القصص و الحكايات لمساعدة الطفل على التعبير عن صراعاته وحاجاته بعفوية وتلقائية**	٣,٠١	١,٠
٣٦	**أستعين بالتمثيل النفس المسرحي(السيكودراما) ليعبر الأطفال في موقف تمثيلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم وإحباطاتهم**	٢,٠٥	١,٠
٣٧	**أوفر للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشاعره ومشكلاته**	٢,٥٢	١,٣
المجموع		٢٤,٦١	٦,٥

الدرجة الكلية = ٧ * ٥ = ٣٥ درجة

يوضح الجدول (٥) متوسط درجات الطالبات في محور المهارات المتعلقة بأساليب الارشاد النفسي ، وقد بلغ مجموع متوسطات درجات الطالبات ٢٤,٦١ درجة تقريبًا من درجة كلية ٣٥ درجة بنسبة ٧٠,٣١ % تقريبا . إلا أن العبارة رقم (٣٦) قد انخفضت عن ٥٠% من قيمة العبارة وقد اقتربت العبارة رقم (٣٧) من الحد الأدنى لمتوسط الدرجة .

٥/٥- الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة:

جدول (٦) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث

في الكفايات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة وفق عبارات الاستبيان (٣٨ - ٤٠) ن = ٤٠

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٨	أستعين بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه	٢,٤١	٠,٨
٣٩	أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل عند وضع خطة العلاج	٢,٨٠	٠,٩
٤٠	أتابع الأسرة في مساعدتهم الطفل على تنفيذ خطة العلاج	٢,٠٥	١,٠
المجموع		٧,٢٦	٢,٧

الدرجة الكلية = ٣ * ٥ = ١٥ درجة

يشير جدول (٦) متوسط درجات الطالبات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة قد بلغ مجموع متوسطاتها ٧,٢٦ درجات تقريبا بواقع ٤٨,٤% تقريبا من قيمة العبارات الثلاثة وهو مؤشر متدني على الرغم من تجاوز العبارة رقم (٣٩) الحد الأدنى لمتوسط الدرجة .

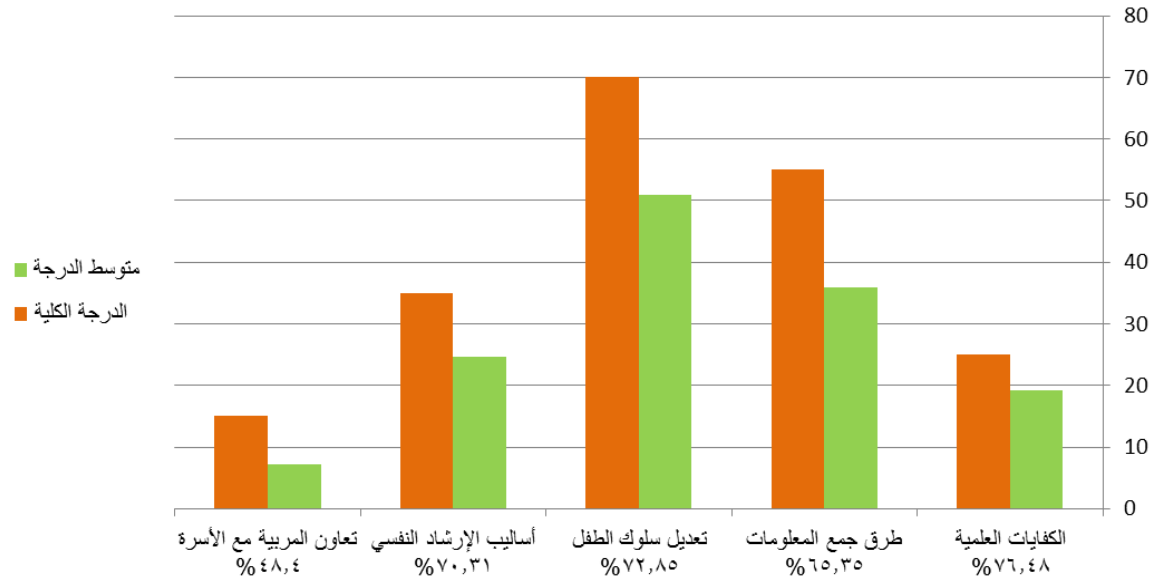

شكل (١) متوسط درجات عينة البحث في المحاور المتعلقة بالإرشاد النفسي ونسبة المحاور المئوية محسوبة من الدرجة الكلية لكل محور

مناقشة النتائج :

باستعراض النتائج في الجدول (٢) الذي يحتوي على متوسط درجات الطالبات لمحور الكفايات العلمية المتعلقة بالإرشاد النفسي للطفل التي يشير فيها مجموع متوسطات الطالبات على المحور هو ١٩,٢١ درجة بنسبة ٧٦,٨٤ % من الدرجة العظمى يرى واضحاً ان الطالبات تمتلكن الخبرة الكافية من الامكانات العلمية لارشاد طفل الروضة ، على الرغم من تدني بعض متوسطات عبارات المحور كما هو في العبارة (١) التي تشير الى ادراك الطالبة لمتطلبات الطفل

وبالنظر الى بيانات جدول(٣) حيث بلغ مجموع متوسطات درجات الطالبات في محور الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات ٣٥,٩٥ درجة بنسبة ٦٥,٣٥% من الدرجة الكلية للمحور ، إلا أن متوسط درجات الطالبات في العبارات (٨ و ١٦) قل عن متوسط الدرجة الكلية المخصصة لكل عبارة بنسبة ٤٨,٢ % للعبارة (٨) و ٤٢% للعبارة) ١٦لا) حيث تشير العبارة (٨) الى قيام الطالبة بتسجيل ما تلاحظه في جداول خاصة بالطفل ، وتشير العبارة (١٦) الى وضع خطة مكتوبة للعلاج و متابعتها . مما يعطي مؤشرا مهماً لضرورة ان تتدرب الطالبات على تسجيل الملاحظات بشكل علمي ليكون لها مرجعاً في حل مشكلات الأطفال التي قد تواجههم وكذلك تدريب الطالبات على وضع خطة لعلاج الطفل المشكل ومتابعة هذه الخطة بعناية ووضع اساليب تقييم موضوعية اثناء مرحلة التقييم .

وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة قد بينت في الجدول (٤) ان مجموع متوسطات درجات عينة البحث ٥١ درجة بنسبة ٧٢,٨٥ % وهي نسبة في مجملها مقبولة إلا أن العبارات (٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠) قد حصلت على متوسط أقل من ٣ درجات والتي تتمثل في وسيلة متوازنة لعقاب الطفل من خلال عزل الطفل وحده لفترة قصيرة إذا أصر على سلوك غير مرغوب فيه وإعطاء الطفل فرصة ملاحظة نموذج سلوكي جيد من أقرانه ليقتدي به ويتفاعل معه و إعلام الطفل سلفا بنوع السلوك المطلوب فعله أو تركه وما قد يناله في مقابله من مكافأة أو عقوبة و احتضان الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان للسلوك غير المرغوب فيه وليس له قد يعطي مؤشراً لزيادة مهارات الطالبة في استخدام اسلوب العقاب المناسب وتعزيز الاتجاهات الإيجابية من خلال اعطاء نموذج يلمسه الأطفال يكون معياراً مقبولاً

لدى بعض الأطفال الذين قد تظهر عليهم سلوكيات غير مرغوبة ، كما يجب زيادة مهارات الطالبات في اعادة روح الحب و الاحتضان للأطفال الذين تتم معاقبتهم على سلوك استوجب العقاب عليه بما لا يخل بالهدف من العقاب الذي وقع عليه حتى لا يأتي بنتيجة عكسية و يصبح تدليل الأطفال المعاقبون هدفاً لنيل الحب و الاحتضان من باقي الأطفال .

ويشير الجدول (٥) إلا أن متوسط درجات الطالبات في محور المهارات المتعلقة بأساليب الارشاد النفسي ، وقد بلغ ٢٤,٦١ درجة بنسبة ٧٠,٣١ %. إلا أن العبارة رقم (٣٦) لم تتجاوز ٥٠% من قيمة العبارة والتي تشير إلى أستعانة الطالبة بالتمثيل النفس المسرحي(السيكودراما) ليعبر الأطفال في موقف تمثيلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم وإحباطاتهم ، إلى ضرورة تدريب الطالبات على الاستعانة بأساليب تمثيلية يستطيع الطفل إظهار مشاعره وميوله واتجاهاته ، ولعل ما سجلته نتائج الطالبات في العبارة رقم (٣٧) بقيمة ٢,٥٢ درجة بنسبة ٥٠,٤% من الدرجة الكلية للعبارة والتي تعبر عن اعطاء الطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته قد اقترب من النزول تحت الحد الأدنى للدرجة الذي يلفت الانتباه إلى صقل الطالبات بمهارات تشكيل ألعاب غرضية تهدف الى تنمية جوانب الشخصية المختلفة .

ولعل ما ورد في جدول (٦) المتعلقة نتائجه بتعاون المربية مع الأسرة بقيمة ٧,٢٦ درجة بنسبة ٤٨,٤% تقريبا من قيمة العبارات الثلاثة وهو مؤشر متدني على الرغم من تجاوز العبارة رقم (٣٩) الحد الأدنى لمتوسط الدرجة ، قد يعطي مؤشرا مهما بضرورة تدريب الطالبات على التواصل مع الاسرة بالاسلوب المناسب و تزويدهم بما قد يحتاجه الطفل من دعم سلوكي و متابعة الطفل المشكل مع اسرته بصورة علمية دقيقة تساعدهم على فهم جوانب مشكلة الطفل و تقديم الارشاد لهم .

الاستنتاجات :

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث يتضح التالي :

ان ١٢ عبارة من عبارات الاستبيان قد حصل فيها الطالبات على درجات عالية و التي لم تكن في محور واحد بعينه من المحاور مما يشير إلى ان خطة الدراسة و اساليب اعداد الطالبات أثناء دراستهم فيما يخص الجانب المهني لم يكن متركزا على مهارات بعينها .

ان ١٧ عبارة من عبارات الاستبيان قد حصل فيها الطالبات على درجات تعدت ٣,٠ درجة واقترب بعضها من ٤ و التي لم تكن أيضاً في محور واحد بعينه بل توزعت على معظم المحاور فيما عدا محور تواصل الطالبات مع الأسرة .

ان ٦ عبارات قد حصل فيها الطالبات على درجات متوسطة من اجمالي عبارات الاستبيان ولم تكن مقصورة على محور معين .

ان ٥ عبارات قد حصلت فيها الطالبات على درجات منخفضة و كانت موزعة على محاور الاستبيان .

ترتبت محاور الاستبيان تنازلياً وفق ما حصلت عليه الطالبات من درجات كالتالي :

أولا - محور الكفايات العلمية المتعلقة بالإرشاد النفسي بمتوسط ١٩,٢١ درجة من ٢٥ درجة بنسبة ٧٦,٨٤ %

ثانيا- محور الكفايات المتعلقة بتعديل سلوك الطفل بمتوسط ٥١ درجة من ٧٠ درجة بواقع ٧٢,٨٥ %

ثالثا- محور المهارات المتعلقة بأساليب الارشاد النفسي بمتوسط ٢٤,٦١ درجة من ٣٥ درجة بنسبة ٧٠,٣١ %

رابعاً- محور الكفايات المتعلقة بطرق جمع المعلومات بمتوسط ٣٥,٩٥ درجة ٥٥ درجة بنسبة ٦٥,٣٥%

خامساً- محمر المهارات المتعلقة بتعاون المربية مع الأسرة بمتوسط ٧,٢٦ درجة من ١٥ درجة بنسبة ٤٨,٤%

التوصيات :

في اطار ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

أ- مراجعة لمناهج الدراسية التي تتلقاها الطالبة اثناء دراستها والتأكيد على توافر المهارات الارشادية التي تهدف إلى الارتقاء بكفايات معلمة رياض الأطفال و التركيز على المهارات التي قد حصلت فيها الطالبات على درجات متوسطة أو متدنية .

ب- التأكيد على ضرورة متابعة الطالبات أثناء التدريب الميداني متابعة علمية دقيقة من خلال اختيار مشرفات متخصصات لديهن الخبرة الكافية في استخدام الأساليب الحديثة في تقييم مشكلات الأطفال و اساليب التعامل معها .

ج- اقتراح وسائل ذات فاعلية في انشاء جسور تواصل مع الأسر وتدريب الطالبات على كيفية إجراء حوار علمي واستنتاج المتغيرات التي قد تؤثر على حل مشاكل الأطفال.

د-تدريب الطالبات على اتباع اساليب علمية في تدوين الملاحظات و صياغة خطط لحل المشكلات التي قد تواجه الأطفال .

ه-تدريب الطالبات على استخدام وسائل وأدوات تقييم مختلفة يكون من شأنها توصيف المشكلات السلوكية التي قد تطرأ على الأطفال توصيفاً علميا دقيقاً .

خامساً المراجع:

١- أبو حرب، يحي (٢٠٠٥):الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، بحث مقدم لمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٢- الباحث (٢٠١١): فاعلية فنيتى السيكودراما وانمذجة لعلاج بعض المشكلات السلوكية لطفل رياض الاطفال.رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر.

٣- العاسمي ، رياض ودعد الشيخ وكمال بلان (٢٠٠٥-٢٠٠٦) : مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

٤- جان لابلانش وبونتاليس، ترجمة مصطفى حجازي(١٩٨٥): معجم مصطلحات التحليل النفسي ، ط١ بيروت ، لبنان.

٥- سعيد ، نوال طاهر(١٩٩٢)، تطوير مقياس لتقييم عمل المرشد التربوي في الأردن - رسالة ماجستير - - كلية الدراسات العليا- الجامعة الاردنيه.المملكة الأردنية الهاشمية.

٦- صابر، حسن بركات(٢٠٠٥) : الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال، ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم توصيات المؤتمر الفكري الثاني لوزراء التربية العرب، المنعقد في دمشق من (٢٩ ٣٠ يوليو).

٧- عبد الباقي - سلوى (٢٠٠٢) : الإرشاد والتوجيه النفسي للكبار والصغار، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

٨- عبد الفتاح - كاميليا (٢٠٠٢) : رياض الاطفال مدخل لنمو الشخصية . مطابع الشروق ، القاهرة.

٩- عتروس - نبيل (٢٠٠٦): التعليم التحضيري في الجزائر واقعه وآفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.

١٠- عتروس - نبيل (٢٠٠٩): الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة ، مداخلة ، جامعة باجي مختار– عنابة.
١١- الفرخ ، كاملة وعبد الجابر تيم (١٩٩٩): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
١٢- ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٢) : مشكلات طفل الروضة، دار الفكر، ط١ ، عمان.

١٣- Afaga, L ,(٢٠٠٧); An Evaluation to guide Implementation of Beginning Teacher Technology Competence, American journal of Teacher Education ،Vol (١٠٢),No(٣),PP٢٣٣-٢٤٣.

١٤-Austin, E. L. , ٢٠٠٣"Standards for teacher competence in KINDERGARTN, http://www.allacademic.com/meta/p١٠٦٦٦٨_index.htm Education Assessment of students", *Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association* .

-١٥-Coop, gorge I,(٢٠٠٦): increasing Teacher Effectiveness, Macmillan Publishing Company, New York.

١٦-Kemp&Other(٢٠٠٠): A Comparison OF Achievement Gains OF KINDERGARTEN Teachers In Competency Based Education and Traditional Education, Journal of Education Research Vol(٧٨),No(٢٢),PP٢٥٦-٢٨٠.

١٧-Selven ,Eileen (٢٠٠٨):), Basic Performance competency and Measure if Teachers Doing it in Kindergarten, Recourses for Education,.: international journal of science education Vol(١٣), No(٢),pp.٢٧-٤٧.